

المقنع

[216] فإذا أردت الخروج إلى الحج فاجمع أهلك، وصل ركعتين، ومجد الله كثيرا، وصل على النبي صل الله عليه وآله وسلم وقل: اللهم إني أستودعك اليوم (1) ونفسي ومالي وأهلي وولدي وجيراني وأهل حزانتي (2)، الشاهد منا والغائب وجميع ما أنعمت به (3) علي. اللهم اجعلنا في كنفك (4) ومنعك وعزك وعيادك، عز جارك وجل ثناءك وامتنع (5) عائدك ولا إله غيرك، توكلت على الحي الذي لا يموت (6) [و] (6) الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيرا، (الله أكبر كبيرا) (7)، والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا (8). فإذا خرجت من منزلك فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم إني أعوذ بك من وعناء السفر (9) وكآبة المنقلب (10) وسوء المنظر في الأهل والمال والولد، اللهم إني أسألك في سفري هذا السرور والعمل بما يرضيك عني، اللهم اقطع عني بعده ومشقته واصحبني فيه، واخلفني في أهلي أهلي _____ 1 - ليس في (أ) و (د). 2 - الحزاة: عيال الرجل يحتزن لهم (مجمع البحرين: 1 / 503 - حزن -). 3 - ليس في (أ). 4 - كنفك: حرك (مجمع البحرين: 2 / 77 - كنف -). 5 - امتنع بقومه: تقوى بهم في منعة، أي في عز قومه فلا يقدر عليه من يريده (مجمع البحرين: 2 / 236 - منع -). 6 - أثبتناه من المستدرك. 7 - ليس في (أ). 8 - عنه المستدرك: 8 / 129 ح 5. وفي الفقيه: 2 / 311 مثله. وفي المحاسن: 349 ح 29، والكافي: 4 / 283 ح 1، والفقيه: 2 / 177 ح 1، والتهذيب: 5 / 49 ح 15 نحو صدره، وانظر المحاسن: 350 ح 30، والكافي: 4 / 283 ح 2، عنها الوسائل: 11 / 379 - أبواب آداب السفر - ب 18 ح 1، وص 380 ح 2. 9 - وعناء السفر: مشقته (مجمع البحرين: 2 / 521 - وعث -). 10 - المنقلب: مصدر بمعنى الانقلاب، أي الانقلاب من السفر وهو الرجوع هنا. (أنظر مجمع البحرين: 2 / 539 - قلب -). _____